صریرخامہ
SAREER A KHAMA
TAFHEEM RESEARCH CENTRE
Category Y
ISSN Online: 3005-947X
ISSN Print: 3005-9461
Vol: 05, Issue 03 (July-September 2026)

المعلقات: دراسة في أصحابها وخصائصها الفنية وموقف الإسلام منها

The Muʿallaqāt: A Study of Their Poets, Artistic Features, and Their Position in Islam

Saamia Rehman (Corresponding author)
MPhil Scholar, Sheikh Zaid Islamic Center, **University of the Punjab**, Lahore, Pakistan.
Email: saamiarehman9a@gmail.com

Prof. Dr. Haris Mubeen
Sheikh Zayed Islamic Centre, **University of the Punjab**, Lahore, Pakistan.
haris.szic@pu.edu.pk

Abstract

The *Mu'allaqat* (The Suspended Odes) represent the pinnacle of pre-Islamic Arabian poetic achievement, capturing the linguistic eloquence, artistic imagination, and cultural worldview of the pre-Islamic era. This study presents a comprehensive literary and contextual analysis of these celebrated masterworks, examining the distinct artistic voices of their ten renowned poets alongside the structural conventions that unify the genre. It explores the traditional architecture of the classical ode, deconstructing foundational motifs such as mourning at abandoned encampments, the hardships of desert travel, expressions of tribal pride and chivalric honor, and reflections of traditional wisdom. Furthermore, the paper investigates the nuanced stance of early Islam toward this literary heritage, addressing both the moral critique of thematic excesses and the historical adoption of these odes by Muslim scholars as authoritative linguistic evidence in classical Arabic lexicography and grammar. Ultimately, the study illustrates how the *Mu'allaqat* remain an indispensable aesthetic foundation and enduring standard for classical Arabic literary criticism.

Keywords: Mu'allaqat, Pre-Islamic Poetry, Arabic Literature, Classical Odes, Poetic Structure, Arabic Lexicography, Islamic Literary Tradition.

المقدمة

تُعدّ المعلقات من أسمى نماذج الشعر الجاهلي وأكثرها نضجًا فنيًا، وقد مثلت خلاصة ما بلغته لغة الضاد من جزالة اللفظ ودقة الوصف في عصر ما قبل التدوين.[1] ويرجع أصل تسميتها إلى أنها كُتبت بماء الذهب على القباطي وعُلقت على أستار الكعبة إعجابًا بها وإشادة بذكرها، كما تُعرف أيضًا بالمذهبات والسموط. [2] وقد حظيت المعلقات باهتمام المستشرقين في العصر الحديث، فنُقلت إلى اللغات الأوروبية في ترجمات متعددة، من أبرزها ترجمة السير ويليام جونز (١٧٨٢م)، وترجمة الزوجين بلنت (١٩٠٣م)، وترجمة المستشرق البريطاني آرثر جون آربري (١٩٥٧م) التي تُعد من أدق الترجمات الإنجليزية وأكثرها تداولاً.[3] وقد ذهب بعض العلماء إلى أن تسميتها جاءت من "العِلْق" بمعنى الشيء النفيس،[4] وقيل بل سُميت بذلك لعلوقها بالأذهان وحفظ الناس لها عن ظهر قلب.[5] ومهما يكن من أمر التسمية، فإن هذه القصائد ظلت عبر العصور ديوان العرب وسجل أيامهم وحافظ أخبارهم.[6] وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المعلقات من خلال تناول أصحابها واحدًا واحدًا، مع الوقوف على أبرز خصائصهم الشعرية ونماذج مختارة من قصائدهم، ثم تحليل السمات الفنية المشتركة التي تجمع بين هذه المطولات، وأخيرًا بحث موقف الإسلام من الشعر الجاهلي ودور المعلقات في الاستشهاد اللغوي والتفسيري. وبهذا المنهج تسعى الدراسة إلى تقديم صورة متكاملة عن هذه القصائد الخالدة التي ظلت عبر العصور شاهدًا على عبقرية العربي وذروة بلاغته قبل الإسلام.

العصر الجاهلي

ينبغي أن نحدد بداية أن العصر الجاهلي الذي يُعنى به دارسو الأدب لا يمتد إلى ما وراء قرن ونصف من البعثة النبوية، بل يقتصر على هذه الحقبة التي تكاملت فيها خصائص اللغة العربية ووصل إلينا منها الشعر الجاهلي. وقد لاحظ الجاحظ ذلك بقوله إن الشعر العربي حديث الميلاد، وإن أول من نهج سبيله امرؤ القيس ومهلهل، وأن ما قبل الإسلام بمائة وخمسين عامًا هو زمن الشعر الجاهلي المعروف. أما ما وراء ذلك فيمكن تسميته بالجاهلية الأولى.[7] وأما كلمة "الجاهلية" فهي ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم، بل من الجهل بمعنى السفه والغضب والنزق،كما ورد في الذكر الحكيم والحديث النبوي والشعر الجاهلي نفسه. [8]

---

[1] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ط ٢٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ٢٨.

[2] أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، ط ١٤، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ص ٣٣–٣٤.

[3] William Jones, The Moallakát, or Seven Arabian Poems, which were suspended on the Temple at Mecca (London: P. Elmsly, 1782); Lady Anne Blunt and Wilfrid Scawen Blunt, The Seven Golden Odes of Pagan Arabia (London, 1903); A. J. Arberry, The Seven Odes: The First Chapter in Arabic Literature (London: George Allen & Unwin, 1957); Kevin Blankinship, "The Seven Hanging Odes of Mecca," New Lines Magazine, May 28, 2021

[4] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ١٧٦.

[5] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ج١، ط ٧، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٧٤.

[6] الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، اعتنى به مصطفى قصاص، مكتبة البشرى، ص ٥.

[7] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ٢٨.

[8] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ٣٩؛ عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٥٦.

الشعراء وأهمية الشعر العربي

كان للشعر في نفوس العرب منزلة سامية ومكانة مرموقة، فهو ديوان مآثرهم وسجل مفاخرهم،[9] وبه تُعرف أخبارهم وأيامهم. وقد بلغ من مكانة الشاعر عندهم أن القبيلة كانت إذا نبغ فيها شاعر أتتها القبائل فهنأتها، وصنعت الأطعمة، واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر، لأن الشاعر كان حماية لأعراضهم ودفاعًا عن أحسابهم.[10] وكان الشاعر في الجاهلية يُقدَّم على الخطيب، لفرط حاجتهم إلى الشعر الذي يُقيّد عليهم مآثرهم ويهول على عدوهم،[11] حتى قال ابن عباس رضي الله عنه: "الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانهم فالتمسنا معرفة ذلك منه."[12]

تعريف المعلقات لغة واصطلاحًا

المعلقات لغةً: جمع مُعَلَّقَة، من العَلْق، وهو الشيء المعلَّق أو المربوط بغيره. والمعاليق والأعاليق: كل شيء عُلِّق به.[13] وجاء في القاموس الوحيد أن "المعَلَّقَة" هي واحدة المعلقات، وهي قصائد الشعراء المشهورين في الجاهلية التي عُلقت على الكعبة.[14]

أما المعلقات اصطلاحًا فهي قصائد العرب من المطولات التي بلغت شهرتها في عصرها وانتشرت بين القوم لبلاغتها الأدبية وقيمتها اللغوية العظيمة، حيث برزت خصائص الشعر الجاهلي فيها بشكل واضح. وسميت بالمعلقات لأنها كُتبت بالذهب على قماش الحرير وعُلقت على أستار الكعبة،[15] وقيل بل سُميت بذلك لنفاستها، أخذاً من العِلْق بمعنى النفيس.[16]

أهمية المعلقات عند العرب

كانت للمعلقات منزلة خاصة بين العرب، فقد كانت تتنافس القبائل في تقديم أفضلها في سوق عكاظ أمام فحول الشعراء، وكان النابغة الذبياني ممن يُحتكم إليه في ذلك. فمن حكم له أنداده اختيرت قصيدته وسُميت "معلقة". وقد جرت عادة الجاهليين على كتابة

---

[9] مفتي شاد محمد والدكتور محمد عثمان خالد، "الاستشهاد بالشعر في التفسير وآراء العلماء فيه،" مجلة راحة القلوب، المجلد ٦، العدد ٢، يوليو–ديسمبر ٢٠٢٢، ص ٥٣.

[10] ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، ج١، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص ٤٦؛ عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٧٥–٧٦.

[11] الجاحظ، البيان والتبيين، نقلاً عن عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٧٦.

[12] مفتي شاد محمد والدكتور محمد عثمان خالد، "الاستشهاد بالشعر في التفسير وآراء العلماء فيه،" ص ٥١، ٥٥.

[13] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج١٠، مادة "علق".

[14] وحيد الزمان قاسمي الكيرانوي، القاموس الوحيد، ط١، إدارة إسلاميات، لاهور، ربيع الأول ١٤٢٢هـ/يونيو ٢٠٠١م، ص ١١١٧.

[15] الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص ٦–٧.

[16] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ١٧٦.

عهودهم ومواثيقهم وتعليقها في الكعبة، فلا يُستبعد أن تكون المعلقات قد دُوّنت وعُلقت فيها تصديقًا للروايات الكثيرة المتواترة. وقد كان اجتماع الشعراء في هذه الأسواق، وخصوصًا سوق عكاظ، أشبه بموسم أدبي كبير تتبارى فيه القرائح وتُصقل فيه المواهب.[17]

تعداد المعلقات

واختلف علماء الشعر في عدد المعلقات فمن مقلٍّ ومن مكثر. إلا أن جمهور الرواة يجعلها سبعًا، وهي عند حماد الراوية: لامرئ القيس، وطرفة، وزهير، ولبيد، وعمرو بن كلثوم، وعنترة، والحارث بن حلزة.[18] وكذلك رتبها الزوزني في شرحه للمعلقات السبع.[19] واختار أبو زيد القرشي ثمانيًا، فضمّ النابغة والأعشى وأسقط الحارث بن حلزة.[20] وزاد بعضهم عليها معلقة عبيد بن الأبرص، ثم جاء التبريزي فجعلها عشرًا في شرحه.[21] وعلى هذا فإن الشعراء العشرة الذين تُنسب إليهم المعلقات هم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد، والحارث بن حلزة، والنابغة الذبياني، والأعشى، وعبيد بن الأبرص.[22]

١. امرؤ القيس

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، وُلد في بيت ملك، إذ كان أبوه حجر ملكًا على بني أسد. اختلف في اسمه الأول فقيل حندج، وقيل عديّ، وقيل مليكة، وأشهر ألقابه "الملك الضليل" و"ذي القروح".[23] لُقب بالملك الضليل لأنه ضيّع ملك أبيه بانغماسه في اللهو والصيد، وقيل لأنه كان دائم التغزل بالنساء والتشبيب بهن. يُعد امرؤ القيس أشهر شعراء الجاهلية على الإطلاق، ورأس الطبقة الأولى منهم، وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "أشعر الشعراء وقائدهم إلى النار."[24] وهو أحد الثلاثة المقدمين على سائر شعراء الجاهلية، إلى جانب زهير والنابغة.[25] نشأ في نعيم الملك لكنه انصرف عن شؤونه إلى حياة اللهو والصيد وشرب الخمر، فطرده أبوه، فظل يتنقل في أحياء العرب مع صعاليك القبائل حتى جاءه نعي أبيه قتيلاً على يد بني أسد، فقال كلمته المشهورة: "ضيعني صغيرًا وحملني دمه كبيرًا."[26] تميز شعره بصدق العاطفة وجرأة التعبير وبراعة الوصف، ولا سيما وصف الليل والفرس والصيد

---

[17] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٧٤–٧٥.

[18] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ط ٢٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ١٧٦.

[19] الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، اعتنى به محمد مرحب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص ٩.

[20] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ج١، ط ٧، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٧٥.

[21] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ١٧٦.

[22] محمد ناصر، تسهيلات اردو شرح سبع معلقات، مكتب رحمانية، لاهور، ص ٤١؛ عبد القادر الفاضلي، شرح المعلقات العشر، المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٧.

[23] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ط٢٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ٢٣٢.

[24] محمد ناصر، تسهيلات اردو شرح سبع معلقات، مكتب رحمانية، لاهور، ص ٧.

[25] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ج١، ط٧، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٩١.

[26] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ٢٣٣.

والمطر. وكان امرؤ القيس أستاذًا لطائفة من الشعراء في الجاهلية أغرموا بتقليده، وتبعه منهم في الإسلام ذو الرمة في فنون الوصف والفرزدق في الغزل القصصي. وقد تشكلت من هؤلاء وأتباعهم مدرسة شعرية ذات خصائص مشتركة.[27]

نموذج من معلقته:

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيَّهِمْ يَقُولُونَ لاَ تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ [28]

٢. طرفة بن العبد

هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة البكري، واسمه الحقيقي عمرو. يُعد من فحول الشعراء الجاهليين وأحد أصحاب المعلقات، وقد بلغ بشعره في شبابه المبكر ما لم يبلغه غيره مع طول أعمارهم.[29] وُلد يتيمًا فنشأ في كفالة أعمامه الذين أهملوا تربيته، فانغمس في اللهو وشرب الخمر، وجرؤ على هجاء الناس حتى هجا الملك عمرو بن هند، مما أوغر صدر الملك عليه. أوفده الملك إلى البحرين بكتابٍ زعم أنه يحمل أمرًا بالعطاء، وكان في الحقيقة أمرًا بقتله، فقُتل هناك ولم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره. امتاز شعره بذكاء فطري وصدق في التعبير وترك للمبالغة، مع ميل إلى الألفاظ الغريبة والتراكيب المعقدة، وافتتح معلقته بالغزل ثم أطال في وصف ناقته وصفًا دقيقًا ثم انتقل إلى الفخر بنفسه.[30]

نموذج من معلقته:

لِخَوْلَةَ أَطْلاَلٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمُ يَقُولُونَ: لاَ تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ[31]

٣. زهير بن أبي سلمى

هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني، نشأ في بني عبد الله بن غطفان حيث كان أخوال أبيه.[32] ينتمي إلى أسرة شاعرة، فأبوه وأختاه سلمى والخنساء وابناه كعب وبجير كلهم شعراء، وهي ميزة لم تتح لشاعر جاهلي آخر. تتلمذ زهير على يد زوج أمه أوس بن

[27] مصطفى السقا، مختار الشعر الجاهلي، ج١، ط٣، المكتبة الشعبية، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ص ٨.

[28] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١١.

[29] عزيزة فوال بابتي، معجم الشعراء الجاهليين، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م، ص ١٩٥.

[30] محمد ناصر، تسهيلات، ص ٤١-٤٢.

[31] محمد ناصر، تسهيلات، ص ٤٣.

[32] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي ، ص ٣٠٠.

حجر الشاعر المشهور، كما روى شعر خاله بشامة بن الغدير، ثم صار راوية لأوس، وتتلمذ عليه الخطيئة من بعده، فتشكلت من هؤلاء مدرسة شعرية ذات خصائص مشتركة.[33] عُرف زهير برزانة العقل وحب السلام، وقد نظم معلقته على أثر الصلح الذي تم بين عبس وذبيان بعد حرب داحس والغبراء، مادحًا هرم بن سنان والحارث بن عوف اللذين تحملا ديات القتلى من مالهما. كان زهير من عبيد الشعر الذين ينقحونه أشد التنقيح، فقيل إنه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر، ويهذبها في أربعة أشهر، ويعرضها على الأساتذة في أربعة أشهر، فلا يخرجها للناس إلا بعد عام كامل.[34] امتاز شعره بالحكمة البالغة والصدق والبعد عن الفحش والغريب، حتى لُقب بشيخ حكماء العرب، وقد قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "كان لا يعاظل في الكلام، ولا يمدح الرجل إلا بما فيه."[35]

نموذج من معلقته:

لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ[36]

ومن حكمه أيضًا:

سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعُدْنَا فَعُدْتُمُ وَمَنْ أَكْثَرَ التَّسْآلَ يَوْمًا سَيُحْرَمِ[37]

٤. لبيد بن ربيعة

هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك العامري، نشأ في بيت جود وسخاء، فأبوه ربيعة كان يُعرف بـ"المقترين" لكثرة كرمه، وعمه ملاعب الأسنة عامر بن مالك من أشهر فرسان العرب. أدرك لبيد الجاهلية والإسلام، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد بني عامر، فأسلم وحسن إسلامه، وانقطع عن قول الشعر بعد إسلامه إلا أبياتًا يسيرة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في شعره: "أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل." كان لبيد فيّاضًا كريمًا شريف النفس، انعكست أخلاقه في شعره الذي تميز بالحكمة العالية والموعظة الحسنة والألفاظ الجزلة الخالية من التكلف. افتتح معلقته بوصف الأطلال وبكاء الديار، ثم وصف ناقته وصفًا طويلاً على نحو ما صنع طرفة، ثم انتقل إلى ذكر حياته وملذاته وشجاعته وكرمه، وختمها بالفخر القبلي، مع التزام الصدق والاعتدال في كل ذلك.[38]

---

[33] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ٣٠٦؛ مصطفى السقا، مختار الشعر الجاهلي، ج١، ط ٣، المكتبة الشعبية، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ص ٨.

[34] الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص ٧١.

[35] حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٥٢؛ محمد ناصر، تسهيلات، ص ٧٨.

[36] محمد ناصر، تسهيلات، ص ٩٩.

[37] ايضاً

[38] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١٠٠–١٠١.

نموذج من معلقته:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا[39]

٥. عمرو بن كلثوم

هو عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبي، نشأ في قومه بني تغلب بالجزيرة الفراتية في بيت عز وسيادة. تميز منذ صغره بالعزة والأنفة والشجاعة والفصاحة، وساد قومه وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، فكان فارس تغلب في حروبها مع بكر، وقاد قومه في معارك طاحنة. اشتهرت قصته مع الملك عمرو بن هند، حين أراد الملك إذلال أمه ليلى بنت المهلهل بأن تأمر أمه هند ليلى أن تخدمها، فلما حاولت هند إهانة ليلى صرخت "واذلاه!"، فسمعها عمرو فوثب إلى سيفه وقتل الملك في مجلسه، ثم عاد بقومه إلى الجزيرة وهو ينشد معلقته الخالدة. تميز شعره بالجزالة والقوة والطابع القبلي الحماسي، وكان شاعرًا مقلًّا لم يتصرف في فنون الشعر تصرف غيره، ومعلقته هي جلّ ما بقي من شعره، وفيها من الفخر والحماسة ما جعلها نموذجًا فريدًا في الشعر الجاهلي.[40]

نموذج من معلقته:

تَجُورُ بِذِي اللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا[41]

٦. عنترة بن شداد

هو عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية العبسي، وأمه زبيبة الحبشية، وكان أبوه قد نفاه ولم يلحقه بنسبه لأنه جاء أسود من أمَة، فنشأ عبدًا يرعى الإبل. غير أن عنترة كان شديد البأس شجاعًا كريم النفس، فلما أغار قوم على بني عبس واستاقوا إبلهم، قال له أبوه: "كرّ يا عنترة!" فأبى وقال: "العبد لا يحسن الكرّ، إنما يحسن الحلاب والصرّ." فقال له أبوه: "كرّ وأنت حر!" فهجم على الأعداء واسترد الإبل، فاعترف به أبوه وألحقه بنسبه. اشتهر عنترة بفروسيته في حرب داحس والغبراء، وكان من أشد فرسان عبس، وبلغ من الشجاعة أن صار مضرب المثل.[42] أما شعره فيدور حول الغزل العفيف بابنة عمه عبلة، والفخر ببطولاته ومواقفه في الحرب. وقيل إنه نظم معلقته ردًا على من طعن في نسبه أو فخره عليه بالشعر، فجاءت آية في الحماسة والغزل معًا.[43]

---

[39] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١٠٠.

[40] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١٣٢–١٣٣.

[41] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١٣٤.

[42] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١٠٤.

[43] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١٦٦.

نموذج من معلقته:

يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالجِوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا فَدَنْ لِأَقْضِيَ حَاجَةَ المُتَلَوِّمِ[44]

٧. الحارث بن حلزة

هو الحارث بن حلزة اليشكري، من بني يشكر بن بكر بن وائل، وكان سيدًا في قومه كما كان عمرو بن كلثوم سيدًا في تغلب.[45] شهد الحارث مجلس الملك عمرو بن هند للفصل في النزاع بين بكر وتغلب بعد صلح البسوس، وكان الملك قد مال إلى تغلب، فقام الحارث وأنشد معلقته ارتجالاً، وقيل إنه كان أبرص، فأمر الملك بضرب حجاب بينهما، فلما سمع شعره أمر برفع الحجب واحدًا واحدًا حتى أدناه منه وقضى لبكر.[46] امتاز شعر الحارث بالسهولة والرقة، حتى قيل إن معلقته منحولة لحسن ديباجتها وفصاحة ألفاظها. وشعره يدور في الأكثر على الفخر والحماسة، وفيه شيء من الحكمة وحسن المناقشة. وكان الحارث من المعمرين، وتوفي نحو عام ٥٨٠م.[47]

نموذج من معلقته:

لاَ أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي اليَوْمَ دَلْهًا وَمَا يُجِيرُ البُكَاءُ

وَبِعَيْنَيْكِ أَوْقَدَتْ هِنْدٌ النَّارَا أَصِيلاً تُلْوِي بِهَا العَلْيَاءُ[48]

٨. النابغة الذبياني

هو زياد بن معاوية بن سعد بن ذبيان، ويُعرف بالنابغة الذبياني تمييزًا له عن غيره ممن لقبوا بهذا اللقب. وسُمي بالنابغة لأنه نبغ في الشعر بعد أن كبر في السن. كان شاعرًا حضريًا، إذ أمضى معظم حياته في بلاطي الحيرة والغساسنة، مما أكسب شعره رقة الحضارة وفصاحة اللفظ وسهولة التركيب.[49] عُدّ النابغة من الشعراء الثلاثة المقدمين على سائر الجاهليين إلى جانب امرئ القيس وزهير.[50] واشتهر بفني

---

[44] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١٦٧.

[45] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١٥١.

[46] عبد الصمد صارم الأزهري، تنقيدات طه حسين، ط ٢، مجلس ترقي ادب، لاهور، ٢٠١٦م، ص ١٢٦؛ عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١٥١.

[47] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١٥٢-١٥١.

[48] محمد ناصر، تسهيلات ، ص ١٩٣.

[49] محمد ناصر، تسهيلات اردو شرح سبع معلقات، مكتب رحمانية، لاهور، ص ٢٢٠؛ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ط ٢٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ٢٦٦.

[50] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٩٩.

المدح والاعتذار، وكان من عبيد الشعر الذين ينقحونه ويصقلونه حتى بلغ الغاية في الجودة. غير أن تكسبه بالشعر وإفراطه في الاعتذار للنعمان بن المنذر أسقطه في عيون معاصريه وبعض النقاد، وإن كان ذلك قد خلق في الشعر العربي فناً جديداً.[51]

نموذج من معلقته:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالعَلْيَاءِ فَٱلسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَبَدِ[52]

٩. الأعشى

هو ميمون بن قيس بن جندل البكري، يُكنى أبا بصير، ولُقب بالأعشى لضعف بصره، وسُمي بالأعشى الأكبر تمييزًا له عن غيره من الشعراء الذين عُرفوا بهذا اللقب.[53] وُلد في درنا منفوحة باليمامة، وكان شاعرًا مكثرًا متصرفًا في فنون الشعر، طاف بأنحاء الجزيرة يمدح السادة والأمراء متكسبًا بشعره، حتى سُمي صنّاجة العرب. مدح رسول الله ﷺ بقصيدة وتوجه إلى الحجاز، لكنه لم يدخل في الإسلام.[54] امتاز شعره بالعذوبة والسلاسة، وأكثر من استخدام الألفاظ الفارسية لكثرة تردده على بلاط الحيرة وبلاد فارس.[55] وقد برع في وصف الخمر حتى صارت خمرياته نموذجًا للشعراء من بعده.[56]

نموذج من معلقته:

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ[57]

ومن تأمله في الوقوف على الأطلال:

مَا بُكَاءُ الكَبِيرِ بِالأَطْلاَلِ وَسُؤَالِي؟ وَمَا تَرُدُّ سُؤَالِي[58]

[51] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ص ٢٧٥-٢٧٦.

[52] عبد القادر الفاضلي، شرح المعلقات العشر، المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٧.

[53] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١١٤.

[54] دائرة المعارف الإسلامية، مج ٢، ص ٣٢٠.

[55] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ط ٢٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ٣٤٨.

[56] دائرة المعارف الإسلامية، مج ٢، ص ٣٢٠.

[57] محمد ناصر، تسهيلات ، ص ٢٢١. عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٢٢٥.

[58] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٢٢٤..

١٠. عبيد بن الأبرص

هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي، من قدماء الشعراء الجاهليين، وكان من سكان نجد. عدّه ابن سلام الجمحي في الطبقة الرابعة من فحول الشعراء.[59] امتاز شعره بالسهولة والوضوح، وتصرف في الفخر والوصف والحكمة والرثاء.[60] أسلوبه هادئ رزين، يغلب عليه طابع الحكمة، حتى قيل إن أكثر شعره يدور حول تأمل الحياة وعواقب الأيام.[61]

نموذج من معلقته:

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللهِ لاَ يَخِيبُ[62]

وصف المشترك في المعلقات

على الرغم من أن كل معلقة من المعلقات العشر تمثل شخصية شاعرها الفنية المستقلة، فإن الباحث يلحظ أن ثمة خصائص فنية وموضوعية مشتركة تجمع بين هذه المطولات، وتكشف عن وحدة الذوق العربي في العصر الجاهلي.[63] يعد الوقوف على الأطلال أبرز هذه السمات المشتركة، إذ يفتتح معظم الشعراء معلقاتهم بذكر ديار المحبوبة وبكاء آثارها بعد رحيلها.[64] فامرؤ القيس يستهل معلقته بقوله: "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل"، ويشاركه طرفة في المعنى نفسه بقوله: "لخولة أطلال ببرقة ثهمد"، وزهير بقوله: "أمن أم أوفى دمنة لم تكلم"، ولبيد بقوله: "عفت الديار محلها فمقامها"، وعنترة بقوله: "يا دار عبلة بالجواء تكلمي".[65] وهذا الافتتاح يعكس حياة البدوي الذي دائم الترحال، فلا يكاد يمر بمكان حتى يتذكر عهدًا قضاه فيه وأحبّة رحلوا عنه.

ومن السمات المشتركة أيضًا وصف الناقة أو الفرس وصفًا دقيقًا طويلاً، كما في معلقة طرفة التي خصص لوصف ناقته نحو خمسة وثلاثين بيتًا، وكما في معلقة امرئ القيس التي أبدع فيها في وصف فرسه. وقد كان هذا الوصف امتدادًا طبيعيًا لرحلة الشاعر في الصحراء بعد مغادرة الأطلال.[66] كما تتكرر في المعلقات مجالس اللهو وشرب الخمر، ولا سيما عند امرئ القيس وطرفة وعمرو بن

---

[59] ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، كما في عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١٢٥.

[60] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، ص ١٨٧.

[61] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١٢٥.

[62] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ١٢٥.

[63] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، ص ١٨٣.

[64] أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، ط ١٤، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ص ٣٢–٣٣.

[65] انظر مطالع المعلقات في: الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص ٩؛ محمد ناصر، تسهيلات اردو شرح سبع معلقات، مكتب رحمانية، لاهور، ص ١١، ٤٣، ٩٩، ١٠٠، ١٦٧.

[66] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ص ٨٤–٨٥.

كلثوم والأعشى.[67] ويكشف هذا عن الجانب الحسي من الحياة الجاهلية، حيث كان الشاعر يفتخر بإتلاف ماله في سبيل الكرم واللذة.[68]

أما الفخر والحماسة فيمثلان الخاتمة الطبيعية لمعظم المعلقات، إذ ينتقل الشاعر من البكاء على الأطلال إلى وصف رحلته، ثم إلى الفخر بنفسه وقومه وبطولاته، وهو ما يظهر جليًا في معلقات عمرو بن كلثوم وعنترة والحارث بن حلزة. ويلاحظ أيضًا ورود الحكمة والأمثال في ثنايا هذه القصائد، وخصوصًا عند زهير الذي لقب بشيخ حكماء العرب، ولبيد الذي اشتهرت حكمته، وعبيد بن الأبرص الذي طبعت الحكمة أكثر شعره.[69]

ومن الخصائص الفنية التي تميز الشعر الجاهلي في المعلقات الصدق في التعبير، فالجاهلي يعبر عما يشعر به حقًا دون تكلف أو زخرف، ويصور بيئته الصحراوية كما هي. كما أن الشعر الجاهلي كله شعر غنائي، يعبر فيه الشاعر عن عواطفه الذاتية، ولم يعرف العرب الشعر القصصي الطويل ولا الشعر التمثيلي، لأنهم أهل ارتحال واختصار، وطبيعة صحرائهم لم تمدهم بالأساطير التي تغذي الملاحم.[70]

المعلقات والإسلام

لما جاء الإسلام، وجد العرب شعراءهم في الذروة من المكانة، وكان الشعر ديوانهم وسجل أيامهم.[71] وقد وقف الإسلام من الشعر موقفًا وسطًا، فلم يحاربه لأنه فن كلامي، بل حارب المنهج المنحرف الذي سلكه بعض الشعراء من هجاء الأعراض وإثارة النعرات والغلو في الفخر.[72] وقد نزلت في القرآن آيات ترد على زعم المشركين أن القرآن شعر، وتنفي عن النبي ﷺ تهمة الشاعر، كما في سورة الشعراء التي استثنت من الشعراء من آمن وعمل صالحًا وذكر الله كثيرًا. فالشعر عند الإسلام كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح، وقد أثنى النبي ﷺ على بعض الشعراء كحسان بن ثابت ولبيد بن ربيعة، وقال في شعر لبيد: "أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل."[73] أما المعلقات بوصفها قصائد جاهلية، فينظر إليها في الإسلام بوصفها تراثًا لغويًا وتاريخيًا، لا بوصفها

[67] Kevin Blankinship, "The Seven Hanging Odes of Mecca," New Lines Magazine, May 28, 2021

[68] محمد ناصر، تسهيلات، ص ١٠١.

[69] حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٥٢.

[70] الزيات، تاريخ الأدب العربي، ص ٣٠–٣٢.

[71] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ط ٢٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ١٧٦.

[72] مفتي شاد محمد والدكتور محمد عثمان خالد، "الاستشهاد بالشعر في التفسير وآراء العلماء فيه،" مجلة راحة القلوب، المجلد ٦، العدد ٢، يوليو–ديسمبر ٢٠٢٢، ص ٥٣–٥٤.

[73] محمد ناصر، تسهيلات اردو شرح سبع معلقات، مكتب رحمانية، لاهور، ص ١٠٠.

عقيدة أو تشريعًا.[74] وقد بقي كثير من علماء المسلمين يقرؤونها ويشرحونها ويستشهدون بها في علوم اللغة والتفسير، باعتبارها سجلاً للعربية الفصحى في أصفى عصورها.[75]

استشهاد الشعري من المعلقات

جرت عادة علماء المسلمين منذ عصر الصحابة على الاحتجاج بالشعر العربي، والمعلقات خصوصًا، في شرح غريب القرآن وتفسيره. فقد كان عبد الله بن عباس رضي الله عنه إذا سُئل عن معنى كلمة في القرآن استشهد ببيت من شعر العرب، وقال: "الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانهم فالتمسنا معرفة ذلك منه."[76] وقد ورد أنه استشهد في مسائله مع نافع بن الأزرق بشعر امرئ القيس ولبيد وعنترة وزهير وطرفة والحارث بن حلزة، وهم أصحاب المعلقات السبع.[77]

ومن أبرز الأمثلة على ذلك أن الإمام أبا القاسم الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) احتج في منظومته "حرز الأماني ووجه التهاني" بعدة ألفاظ وتراكيب من معلقة امرئ القيس. فمن ذلك قوله في باب أصول القراءة: وَأَعْدَاءُ حَدٌّ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَنْقَلَا

فاستعمل كلمة "عَقَنْقَل" وهي مأخوذة من قول امرئ القيس في معلقته:

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ

وهذا يدل على أن علماء القراءات والتفسير ظلوا يستندون إلى لغة المعلقات بوصفها مرجعًا لغويًا موثوقًا به عبر العصور.[78]

النقد الإسلامي للمعلقات:

ومع ذلك، فقد أثار بعض العلماء قديمًا وحديثًا تحفظات على المعلقات من حيث محتواها. وقد انقسمت آراء العلماء في الاستشهاد بالشعر في التفسير على ثلاثة مذاهب: الأول يرى المنع أو الكراهة، وهو مروي عن الإمام أحمد بن حنبل الذي قال حين سُئل عن التمثل بشيء من الشعر عند تفسير القرآن: "ما يعجبني"، وقد حمله بعض أصحابه على الكراهة. والثاني يرى الجواز مطلقًا، وهو مذهب الجمهور من السلف والخلف، واستدلوا بفعل ابن عباس وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما. والثالث يرى الجواز مع استغراب الإكثار منه، كما نقل عن ابن حزم والرازي. وقد دافع ابن الأنباري عن النحويين الذين يحتجون بالشعر في التفسير، قائلاً: "إنما أرادوا

---

[74] مفتي شاد محمد والدكتور محمد عثمان خالد، "الاستشهاد بالشعر،" ص ٥٣.

[75] عبد الرحيم بن عبد الرحمن إبراهيم إيدي، "حجة الشاطبية من المعلقات السبع العلية: معلقة امرئ القيس أنموذجا،" مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد ٥٤، شعبان ١٤٤٣هـ/مارس ٢٠٢٢م، ص ٥–٦.

[76] مفتي شاد محمد والدكتور محمد عثمان خالد، "الاستشهاد بالشعر،" ص ٥١.

[77] عبد الرحيم إيدي، "حجة الشاطبية من المعلقات،" ص ٣.

[78] عبد الرحيم إيدي، "حجة الشاطبية من المعلقات،" ص ١١.

أن يثبتوا الحرف الغريب من القرآن بالشعر، لأن الله تعالى قال: إنا أنزلناه قرآنًا عربيًا، وقال: بلسان عربي مبين."[14] فالمسألة إذن ليست في جواز الاستشهاد من عدمه، بل في منهجية التوظيف ودقته.[79]

خاتمة

لقد مثلت المعلقات عبر العصور ذروة الإبداع الشعري العربي قبل الإسلام، وظلت شاهدًا حيًا على ما بلغته لغة الضاد من ثراء وجزالة في عصر لم يكن قد تدوّن فيه شيء من التراث. وقد سعت هذه الدراسة إلى تقديم صورة متكاملة عن هذه القصائد الخالدة، بدءًا من سياقها التاريخي في العصر الجاهلي، ومرورًا بأصحابها العشرة الذين أبدعوها، ووصولاً إلى تحليل سماتها الفنية المشتركة وموقعها من الرؤية الإسلامية. لقد تبين من خلال استعراض حياة الشعراء العشرة أن المعلقة لم تكن مجرد قصيدة، بل كانت سجلاً حياً لشخصية صاحبها وبيئته وقيم قبيلته. فامرؤ القيس جسّد روح المغامرة واللهو، وزهير مثّل قمة الحكمة والرزانة، وعنترة عكس معاناة الهجين وكرامة الفارس، وعمرو بن كلثوم صوّر عزّة القبيلة وشممها. وهكذا اجتمع في المعلقات من الألوان الشعرية ما يجعلها مرآة صادقة للحياة العربية قبل الإسلام بكل ما فيها من قسوة ورقة، حرب وحب، فناء وبقاء.

أما الخصائص الفنية المشتركة بين المعلقات، وفي مقدمتها الوقوف على الأطلال ووصف الناقة والفخر القبلي، فقد كشفت عن وحدة الذوق العربي رغم تباعد القبائل، وأكدت أن الشعر الجاهلي كان ديوان العرب بحق، يحفظ أيامهم وينقل أخبارهم. وقد رأينا كيف أن هذه المطولات، رغم تنوع شعرائها، تلتقي عند أصول فنية واحدة، مما يدل على أن ثمة مدرسة شعرية جاهلية ذات تقاليد راسخة. أما موقف الإسلام من هذا التراث الشعري فقد اتسم بالتوازن والاعتدال، فلم يرفض الشعر لأنه شعر، بل قوّم مساره وهذّب أغراضه. وظلت المعلقات محل عناية العلماء المسلمين، يستشهدون بها في تفسير القرآن وتقعيد النحو، إيمانًا منهم بأنها تمثل الذروة التي بلغتها العربية الفصحى. صحيح أن بعض العلماء تحفظوا على محتوى بعضها، لكن ذلك لم يمنع من توظيفها في المجالات العلمية التي تخدم فهم النص القرآني. وفي الختام، يمكن القول إن المعلقات ليست مجرد نصوص أدبية من عصر غابر، بل هي مفاتيح لفهم العقل العربي ووجدانه، وجسور تصلنا باللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وإن دراستها لهي دراسة للهوية اللغوية والحضارية للأمة العربية، وسبيل إلى إدراك عظمة هذا التراث الذي ما يزال يلهم الباحثين والدارسين عبر العصور.

المصادر والمراجع

ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده. تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا. ٢ ج. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

ابن سلام الجمحي، محمد. طبقات فحول الشعراء. شرح محمود محمد شاكر. القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٢م.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. كتاب الشعر والشعراء. بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٤م.

ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: دار صادر.

[79] مفتي شاد محمد والدكتور محمد عثمان خالد، "الاستشهاد بالشعر،" ص ٥٨-٥٦.

أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي. جمهرة أشعار العرب. بيروت: دار صادر، ١٩٦٤م.

أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. تحقيق عبد السلام محمد هارون. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣م.

أبو عبيد الله المرزباني. معجم الشعراء. تحقيق فاروق أسليم. بيروت: دار صادر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

أحمد بن الأمين الشنقيطي. شرح المعلقات العشر وأخبار قائليها. القاهرة، ١٣٣٨هـ.

أحمد حسن الزيات. تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا. ط ١٤. القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

الأعلم الشنتمري. شعر زهير بن أبي سلمى. ط ٢. بيروت: عالم الكتب، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

بدوي أحمد طبانه. معلقات العرب. القاهرة، ١٩٥٨م.

جرجي زيدان. تاريخ آداب اللغة العربية. تحقيق شوقي ضيف. ج ١. القاهرة، ١٩٥٧م.

حسن خميس المليجي. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.

الحسين بن أحمد الزوزني. شرح المعلقات السبع. اعتنى به محمد مرحب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

الحسين بن أحمد الزوزني. شرح المعلقات السبع. اعتنى به مصطفى قصاص. القاهرة: مكتبة البشرى.

الحسين بن أحمد الزوزني. شرح المعلقات السبع. تحقيق محمد علي حمد الله. دمشق: المكتبة الأموية، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

دائرة المعارف الإسلامية. المجلد ٢. (نسخة عربية عن الأصلين الإنجليزي والفرنسي). القاهرة.

شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي. ط ٢٢. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠م.

طارق محمود، وياسر فاروق. "الإسهامات العلمية للقاضي ظفر الدين اللاهوري: دراسة خاصة لعلق نفيس شرح المعلقات السبع." مجلة راحة القلوب، المجلد ٥، العدد ٢ (يوليو–ديسمبر ٢٠٢١): ٥٩–٦٤.

عبد الرحيم بن عبد الرحمن إبراهيم إيدي. "حجة الشاطبية من المعلقات السبع العلية: معلقة امرئ القيس أنموذجا." مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد ٥٤ (شعبان ١٤٤٣هـ/مارس ٢٠٢٢م).

عبد الصمد صارم الأزهري. تنقيدات طه حسين. ط ٢. لاهور: مجلس ترقي ادب، ٢٠١٦م.

عبد القادر الفاضلي. شرح المعلقات العشر. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م.

عزيزة فوال بابتي. معجم الشعراء الجاهليين. ط ١. بيروت: دار صادر، ١٩٩٨م.

عمر فروخ. تاريخ الأدب العربي. ج ١: الأدب القديم من مطلع الجاهلية إلى سقوط الدولة الأموية. ط ٧. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٧م.

محمد عبد المنعم خفاجي. الشعراء الجاهليون. مصر، ١٩٤٥م.

محمد ناصر (مولانا). تسهيلات اردو شرح سبع معلقات. لاهور: مكتب رحمانية.

مصطفى السقا. مختار الشعر الجاهلي. ج ١. ط ٣. القاهرة: المكتبة الشعبية، جمادى الآخرة ١٣٨٩هـ/سبتمبر ١٩٦٩م.

مصطفى صادق الرافعي. تاريخ آداب العرب. ط ٢. القاهرة، ١٩٥٤م.

مفتي شاد محمد، والدكتور محمد عثمان خالد. "الاستشهاد بالشعر في التفسير وآراء العلماء فيه." مجلة راحة القلوب، المجلد ٦، العدد ٢ (يوليو–ديسمبر ٢٠٢٢): ٥٠—٦٠.

وحيد الزمان قاسمي الكيرانوي. القاموس الوحيد. ط ١. لاهور: إدارة إسلاميات، ربيع الأول ١٤٢٢هـ/يونيو ٢٠٠١م.

يحيى بن علي التبريزي. شرح القصائد العشر. القاهرة، ١٣٤٣هـ/١٣٥٢هـ.

Arberry, A. J. The Seven Odes: The First Chapter in Arabic Literature. London: George Allen & Unwin, 1957.

Blankinship, Kevin. "The Seven Hanging Odes of Mecca." New Lines Magazine, May 28, 2021.

Blunt, Lady Anne, and Wilfrid Scawen Blunt. The Seven Golden Odes of Pagan Arabia. London, 1903.

Brockelmann, Carl. Geschichte der arabischen Litteratur. 2 Bände. Leiden: Brill, 1943–1949.

Jones, William. The Moallakát, or Seven Arabian Poems, which were suspended on the Temple at Mecca. London: P. Elmsly, 1782.

Nicholson, R. A. A Literary History of the Arabs. Cambridge: Cambridge University Press, 1930.

Nöldeke, Theodor. "Moʿallakāt." In Encyclopaedia of Islam, 1st ed., vol. 3, 632–635. Leiden: Brill, 1911.